

[99/892] كمال الشريعة الإسلامية ومحاربة المبادئ الهدامة

والأفكار المنحرفة - ابن باز II العقيدة [98/49]

عبدالعزیز بن باز

وهي الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه واميئه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:01](#)

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله وبابنائنا اعزاء في سبيل الدعوة الى الله ومذاكرة فيما ينفعنا جميعا والحث على ما يقرب من الله ويباعد من غضبه - [00:00:25](#)

فاسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يعيذنا جميعا من مظلات الفتن ومن شرور النفس وسيئات العمل ثم اشكر اخواني القائمين على هذا النادي على دعوتهم لي بهذا اللقاء - [00:00:54](#)

واسأل الله ان يضاعف مثوبتهم وان يمنحهم التوفيق في كل ما يأتون ويذرون. ثم اشكر اخي ابا عبد الرحمن على ترجمته واسأل الله ان يعفو عنا جميعا وان يجعلنا عند حسن ظن اخواننا والا يفتتنا بثناء الناس علينا - [00:01:18](#)

وجعلنا واياكم خيرا مما يظنون وان يغفر لنا ولكم ما لا يعلمه الناس. ونسأل الله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يمن علينا بالفقه في الدين والثبات عليه والحذر من اسباب غضبه سبحانه - [00:01:39](#)

وتعليق صغير على كلمة اخي عبد الرحمن فيما يتعلق بالشيرة في الحق لم اخذ عنه شيئا وانما وفي بعض المسائل عند اجتماع به عدة مرات ذكرته وهو رجل صالح وله علم كثير واخذت منه اجازة - [00:01:57](#)

وهي عندنا هذا هو الذي حصل بيني وبين الشيخ عبد الحق الهاشمي رحمه الله وعفا عنا وعنكم وعنه وعن كل مسلم اما كلمتي عنوانها كمال الشريعة الاسلامية ومحاربتها لمبادئ الهدامة والافكار المنحرفة - [00:02:21](#)

الشريعة الاسلامية التي جاء بها نبينا وامامنا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام هي اكبر شريعة واعظم جميع طلقات العالم والله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل كتب وجعل لكل - [00:02:52](#)

رسول شريعة كما قال عز وجل لكل جعله من هذا وجعل شريعة محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الشرائع واتمها وانظمها لمصالح العباد في العاجل والعاجل وجعله رسولا من الناس كافة على ربهم وعجمهم جنهم وانسهم - [00:03:11](#)

ذكورهم واناثهم اغنيائهم وفقرائهم حكامهم ومحكومهم هو رسول الله الى الجميع عليه الصلاة والسلام قال عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. قال عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:03:34](#)

قال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. فهو رسول الله الى الناس عامة - [00:03:55](#)

والواجب على جميع المكلفين من العرب والعجم والجن والاناس من الذكور والاناث من جميع طبقات الناس من جميع طبقات الجن الواجب عليهم اتباعه عليه الصلاة والسلام. والانقياد لشرعه وطاعة امره ونهييه وتعظيم امره ونهييه والوقوف عند الحدود التي حدها عليه الصلاة والسلام - [00:04:17](#)

لانه مبعوث من الله ومرسل من الله لتبليغ رسالته سبحانه وتعالى فوجب على الامة طاعته واتباع ما جاء به كما قال الله جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:04:46](#)

قال سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وقال عز وجل والنجم وقال سبحانه والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:05:03](#)

فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا بلاغ مبين وقال سبحانه وتعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله ادخله جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - [00:05:23](#)

ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين قال عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم قال عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن مثله - [00:05:46](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الامام احمد رحمه الله في هذه الاية اشد من الفتنة افئدة الشرك لعله اذا رد بعض قوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع في قلبه شيء من الزنى فيهلك - [00:06:05](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله فهذه الايات وما جاء في معناها كلها تدل على وجوب اتباعه والانقياد لما جاء به وطاعته فيما امر ونهى عليه الصلاة والسلام. وان طاعته طاعة لله - [00:06:26](#)

وان معصيته معصية لله ويقول عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله متفق على صحته من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ورواه البخاري في صحيحه - [00:06:42](#)

رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي قيل يا رسول الله من ابي من ابي؟ من يأبى - [00:06:59](#)

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فهو غضبه. هذا حديث عظيم. كل امتي يدخل الجنة الا من اتى ايه يا رسول الله من جاء؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد هدى - [00:07:12](#)

هذا معناه ان من اطاعه واتبع شريعته فهو من الجنة والكرامة ومن عصاه وتابع الهوى فقد ابي دخول الجنة فيكون الى النار نعوذ بالله من ذلك وبعثه الله سبحانه بشريعة كاملة - [00:07:27](#)

فيها الدعوة الى كل خير وبها التحذير من كل شر بها الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والتحذير من المساوئ الاخلاق وسيء الاعمال يقول سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم وانت واثمت عليكم نعمتي - [00:07:46](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا فاكمل الله بها الامة دينها واتم عليها النعمة وهذه الاية من اخر ما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم نجاة يوم الجمعة في يوم عرفة في حجة الوداع - [00:08:07](#)

عني بهذا ان دين الله قد كمل على يد رسوله عليه الصلاة والسلام حين نزول هذه الاية وعلم بذلك انه ما ترك شيئا يحتاجه العباد في صالح امرهم وبعاجل امرهم واجله الا وقد جاءت بهذه الشريعة لانها كاملة - [00:08:30](#)

وما من شيء يضرهم يعادل امرهم او اجله الا وقد جاءت هذه الشريعة للنهي عنه قال تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفي الآخرة انا عدنا اليك. قال عذابي اوصيك به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء - [00:08:57](#)

فساكتبها للذين يتقون اوتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول الامي الذي عنده بالتوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف. وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم - [00:09:21](#)

والاغلال التي كانت عليه فما بقي شيء يضرهم الا وقد وضع ينفعهم الا وقد جاء به وامر وامر به عليه الصلاة والسلام يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر المعروف كل ما - [00:09:45](#)

امر به الشر وهو كل شيء ينفع العباد في العاجل والاجل وسائر الفطر السليمة والعقول الصحيحة فضله ونفعه فالشريعة جاءت بالامر به والمنكر كل ما نهى عنه الشر لما فيه من الشر والبلاء - [00:10:05](#)

هو ممكن وكل فطرة سليمة وعقل صحيح اذا تأمله عرف ذلك ثم قال ويحل لهم الطيبات وهي المغذيات النافعات من المآسي والمشارب وهكذا فانه الطيبات من الملابس المفيدة النافعة وهكذا - [00:10:27](#)

كل ما احله الله احله الله لهم ومن الطيبات سواء كان مأكلا او مشربا او ملبسا او غير ذلك شؤون الناس ويحرم عليهم الخبائث التي

تضرهم سواء كانت مأكولا او مشغوما او ملبوسا او غير ذلك مما - [00:10:52](#)

ينطلق عليه اسمه الخبث ولهذا حرم عليهم المشكلات وحرم عليهم الخنزير وحرم عليهم الميتة وحرم عليهم ما اهل به لغير الله.

وحرم عليهم كل خبيث مأكولا او مشروباً او غير ذلك - [00:11:20](#)

ودخل في ذلك كل ما يضر العباد او ضرره اغلب واكثر فهو من كسب الخبيث كالمشكلات كما تقدم والميتات وهكذا انواع المخدرات

من الدخان وهكذا كل ما يلحق بذلك من كل ما يضر العباد - [00:11:47](#)

فانه خبيث سواء كان خوفه محرراً او كان يغلب عليه ذلك فان الله جل وعلا بعث نبيه بتحريمه والتحذير منه. ولهذا يقول في سورة

المائدة عز وجل يسألونك ماذا احل لهم - [00:12:15](#)

قل احل لكم الطيبات فلن يحل لعباده الا الطيبات وما كان من القبائل فلم يحله سبحانه لعباده. بل بعث نبيه بتحريمه لحم السباع

والميتة والخنزير وما اهل به لغير الله والدم المسفوح - [00:12:38](#)

وكل مشكل وكل ضار انواع لاي نوع من الضرر الذي يغلب عليه من دهان اوقات او غير ذلك من انواع المأكولات والمشروبات كله

داخل ضد الطيبات والخبائث ثم قال ويضعوا عنه اصرهم - [00:13:04](#)

التي كانت عليه كان على من قبلنا انصاروا اغلال في بني اسرائيل وبغيرهم ممن كتب الله عليه ذلك بحكمة بالغة واسباب ذلك ووضع

الله ذلك عن هذه الامة رحمة منه لهم - [00:13:37](#)

واحسان منه اليهم ببركة نبيهم الكريم خاتم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام فانه كان مباركا عليه الصلاة والسلام وبعث الله به

السمة وبدين سمع ميسر وشريعة كاملة فجعله مباركا وجعل شريعته اكمل الشرائع - [00:14:01](#)

رحم عباده بذلك واحسن اليهم سبحانه وتعالى ومن ذلك انه سبحانه وتعالى جعل للمؤمن اصل الصلاة في السفر والجمع في السفر

والمرض وهذا من التجهيز وابعاح له التيمم وكان من قبلنا لا تيمم عنده بل هذا من خصائص هذه الامة - [00:14:24](#)

عند عدد الماء او العجز عن استعماله ليتيمم ولا يؤخر الصلوات وابي المريض ان يصلي قاعدا اذا عجز عن القيام وعلى جنبه اذا

عجز عن القعود دعاء ومشارك اذا عجز عن الجنب الى غير هذا مما - [00:15:07](#)

اباح العبادة ورخص له فيه وقال سبحانه في كتابه العظيم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فجعل كتابه هاديا لغير السبل واقومها

واصحها واسلمها هذا من شريعته سبحانه التي جاء بها كتابه العظيم - [00:15:30](#)

جعله هاديا لما هو اقوم واصح واسلم للعباد في دينهم ودنياهم وقال سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء قال عز وجل يا ايها

الناس قد جاءكم قد جاءكم وياكم من ربكم - [00:15:57](#)

وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فهو شفاء لما في الصدور من شهور واوهام وعقائد فاسدة لما فيه من العلم والبيان

والايضاح لوجوه الحق ولما فيه من محاربة تذكروا - [00:16:21](#)

الخبثية والمذاهب المنحرفة فهو يزيل ما يعلق بالقلوب من شبهات وشكوك واوهام مما فيه من الدالة الواضحة على ما بعث به رسوله

عليه الصلاة والسلام من شرائع قويمه واحكام عادلة - [00:16:46](#)

وعلى ما اوضحه في كتابه من اسمائه وصفاته وما اخبر به عن الجنة والنار وعن ما كان وما يكون وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك

مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب - [00:17:07](#)

قال سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة للمسلمين. فجعل كتابه تبيانا لكل شيء مما يحتاجه العباد في المعاصي

والمعاصي وانما يؤتى الانسان من تقصيره وجهله. فاذا اقبل على الله - [00:17:35](#)

وبذل وسعه لطلب العلم واخلص لله في ذلك و بذل الغسل فان الله يعينه ويوفقه ويهديه سبيله الطويل سبحانه وتعالى وكل من

تدبر كتاب الله وجد فيه الهداية الى سبيل الرشاد - [00:17:59](#)

ايه؟ الاحكام كلها وفي المصالح كلها وفيما يحتاجه العباد من العاجل والاجل على حسب ما وهبه الله من فهم وبصيرة واخلاص

وصدق ومواظبة وعناية ولهذا تفاوتت قل هو الناس افهامهم - [00:18:31](#)

في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. بحسب ما اعطاهم الله ومنحهم من اخلاص وصدق وفهم مواظبة ومثابرة وعناية بقاء العلماء والسؤال عما اشكل والضراعة الى الله في طلب التوفيق والهداية - [00:18:57](#)

ثم بين سبحانه وتعالى في كتابه العظيم انه بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بما فيه الحياة والنور فما بعث الله بنبيه من الهدى ودين الحق حياة ونور حياة ضد الموت - [00:19:19](#)

ونور ضد الظلمة قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم تبين سبحانه ان ما دعا الله اليه ورسوله هو الحياة وان الله يدعوهم لما في حياتهم - [00:19:50](#)

ويدعوهم الرسول لما في حياتهم وان من فقد الاستجابة لله والرسول فانه لا يزال ميتا وان كان مع الناس في حركات التجارة والاعمال الاخرى فهو ميت وان ظن انه حي - [00:20:12](#)

ان الحياة السعيدة الحياة الحقيقية حياة العلم والهدى والاستقامة حياة النور مما بعث الله به الرسل اما حياة البهائم فلا قيمة لها حياة الاكل والشرب وتصرف المعاش والذات والاهواء هذه حياة البهائم لا قيمة لها - [00:20:30](#)

انما الحياة حياة وحياة النفس وصالح العقل هذه الحياة هذه النفوس حياتها بما بعث الله به النبي عليه الصلاة والسلام من العلم والهدى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحبون - [00:20:55](#)

فكل ما دعا الله اليه ورسوله وهو من الحياة وضده هو الموت ويقول عز وجل في سورة الانعام او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله ظلمات ليس بخارج منها - [00:21:19](#)

هذي حال الناس اما ميت في ظلمة واما حي في نور فالكفار اموات في الظلمات وان زعموا انهم احياء ويظنوا انهم احياء فحياة لا تؤمن بالله ولو باليوم الاخر. ولا تعترفوا بحقه سبحانه ولا تؤمنوا باسمائه وصفاته. ولا بالمعاد اليه - [00:21:42](#)

فحياة لا قيمة لها حياة حياة البهائم خير منها كما قال عز وجل ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضلوا شبيها هكذا يقول سبحانه وتعالى عن اكثر الناس اكثر الناس هكذا - [00:22:06](#)

لا يسمعون ولا يعقلون الا ما تهوى نفوسهم الا ما تريده البهائم ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون. وان غاصوا في البحار وان طاروا في الفضاء ويواكب السفن الفضائية - [00:22:29](#)

والا نخل السماء والجن وشياطينهم لا قيمة لهذا كله مصيره الى الزوال والذهاب والاطمئنان والعذاب او من كان ميتا فاحييناه لماذا بالعلم والدين الذي بعث الله به نبيه عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال وجعلنا له نورا يمشي به الناس - [00:22:51](#)

فاحياه الله بالاسلام والايمان بالله واليوم الآخر واعطاه العلم الشرعي الذي بعث الله به نبيه فصار يمشي به في الناس والناس في ظلمة نور يرى به الرب بقلبه ويرى به صفاته واسماءه - [00:23:16](#)

ويرى بهما عد لعباده المتقين. ويرى ما اعد للكافرين ويرى المجمع المجمع يوم القيامة مجمع التغابن يوم يتبعهم يوم ذلك يوم التغافل يراه بقلبه كانه جاهز يرى اهل الجنة في زيارتهم ونعيمهم - [00:23:33](#)

ويرى اهل النار في عذابهم واغلاهم وسعيرهم يرى ما يكون في اخر الزمان كانه يشاهده يرى ما مضى من الرسل والاولاء واممهم وامر ادم وما جرى عليه وام الشيطان ما جرى عليه يرى كل شيء في هذا القلب. في هذا القلب العظيم المملوء من النور والحكمة - [00:23:54](#)

او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كان مثله بالظلمات ليس بخارج منها. لا يستويان لا يستولي ويقول سبحانه ولقد ذونا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها - [00:24:18](#)

ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا وهذه الاية مثل آيات الانبياء هذه الاية الاعوام ذكر فيها انهم لا يفقهون. ولا يسمعون ولا يصومون - [00:24:44](#)

لهم اذان ولهم اعين ولهم افئدة لكن لم ينتفعوا بها نعوذ بالله من ذلك ما استفادوا منها بل هم غافلون عما ولد بهم وعما خلقوا له وما خلقت الجن والانس ليعبدون. غافلون عن هذا الامر - [00:25:08](#)

هم اضل من انعام لهم قلوب لا قول بها. ولهم اعدار لا يسمعون به. هم يسمعون ويبصرون ويفقهون اهواءهم ومراداتهم لكن لا يفقهون مراد الله ولا يسمعون سمع قبول لما امر الله - [00:25:27](#)

ولا ينصرون الحقيقة التي ارادها الله بل هو في عمى بسبب اعراضهم وغفلتهم اولئك الانعام كالابل والبقر والغنم هذه حاله. ثم لم يرضى بهذا سبحانه فقال بل هم اضل. اذ اسوء حالا من الانعام - [00:25:47](#)

الان نهايتها الموت تبعث يوم القيامة ثم تموت تذهب ولا عذاب عليها لكن هؤلاء اضلوا منهم واعطوا عقولا ولهم مصير ولهم عاقبة وهم لم يستفيدوا من هذه العقود وهذه العقول لم تعطها البهائم هم اضل من البهائم - [00:26:19](#)

تعطوا شيئا عظيما ضيعوه وغفلوا عنه وصاروا اضل من انعام نسال الله العافية وبهذا يعلم ان المؤمن الذي اعطاه الله الاسلام واعطاه الله العلم ادع فيه خيرا عظيما وقد رقي ادايتين بهما - [00:26:42](#)

يفقه كل شيء ويعلم مراد الله منه ويستحق كرامته وفضله اذا استقام على شريعته وثبت عليها عن اخلاص وصدق ورغبة ومحبة وايتار للآخرة وبذلك يكون في غاية من الطمأنينة وفي غاية من السعادة - [00:27:08](#)

في هذه الدار قبل الآخرة لان الراحة الحقيقية راحة الضمير راحة القلب. والسعادة الحقيقية سعادة الظمير سعادة القلب. لا سعادة البدن باللباس والاكل ونحو ذلك فكم من لباس واكل وشارب وفي قلبه من البلاء والغم والهم والعذاب ما لا يحصيه الا الله سبحانه وتعالى - [00:27:43](#)

ويقول عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله - [00:28:06](#)

هكذا يبين سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم هذا الخير العظيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا هذا الكتاب العظيم والسنة المطهرة رح تحصل به الحياء ونور تحصل به الهداية والبصيرة - [00:28:28](#)

وكذلك اوحيت روحا من الربا خطاب النبي عليه الصلاة والسلام ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قبل نزولهما ولكن جعلناه نورا وجعلنا معه جعل الله ما اوحى اليه نورا سبحانه وتعالى - [00:28:49](#)

هذا يبين لنا ان ما جاء به المصطفى عليه الصلاة والسلام من الهدى ودين الحق فهو روح تحصر به الحياة السعيدة تحفر به الطمأنينة تحصو به انواع الخيرات يعلم به اسباب النجاة - [00:29:09](#)

ويحصل به النور والهداية فعلينا ان نعنى بهذا الامر وان نبذل وسعنا للحصول على هذه الحياة وهذا النور بطاعة الله ورسوله والتفقه في دين الله والتبصر فيما بعث الله بنبيه عليه الصلاة والسلام - [00:29:38](#)

وبذلك نكتشف بطلان جميع المذاهب الادامة والافكار المنحرفة بين من علم شرع الله وتبصر في دينه وتفقه في ذلك اتضح له كل مذهب باطل وكل ذكر فاسد سواء كان ذلك - [00:29:58](#)

فكرا قارنا عن الدين بالكلية او شكرا يلزم صاحبه انه من الاسلام وليس من الاسلام فتعرف مذاهب الهدامة نجوعية وغيرها وهكذا الافكار والدعوات المنحرفة الى علمانية او قومية او غير ذلك مما يدعو اليه كثير من الناس - [00:30:21](#)

القرآن الكريم والسنة المطهرة يحاربان كل هذه الدعوات الباطلة ولا قومية ولا علمانية ولا شيوعية ولا بعثية ولا شيعية ولا بوذية ولا نصرانية ولا يهودية ولا غير ذلك كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام يحاربان هذه المذاهب الباطلة وهذه الافكار الزائفة - [00:30:48](#)

ويبين القرآن والسنة ان الحق في اتباع كتاب الله العظيم وسنة رسوله الامين. فقط ولهذا قال عز وجل وما اختلفوا فيه من شيء فحكمه الى الله قال سبحانه فان تنازعتم في شيء فرجوه الى الله - [00:31:15](#)

بالله واليوم الآخر ذلك هو احسن تأويل. وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحكمكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. اخرجته الامام احمد باسناد صحيح - [00:31:38](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفي لفظ اخر انما وقعت ليتمم مكارم الاخلاق المقصود ان الله بعث بمكارم الاخلاق ومحاسن

الاعمال ومحاربة سيء الاخلاق وسيء الاعمال وعلى اهل العلم وعلى طلاب العلم وعلى جميع المسلمين من دخول وانات ومن -

[00:32:00](#)

حكام محكومين هم عرب وعجم على الجميع ان يتفقهوا في دين الله وان يتبصروا فيما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام وان يلتزموا بشريعته والا يحيدوا عنها لان الله اكرمهم بها وجعلها سفينة نوح جعلها مثل سفينة نوح - [00:32:26](#)

من استقام عليها هذا بالسعادة وانتهى الى شاطئ السلامة والنجاة ومن تخلف عنها صار الى الهلاك والى سوء المصير نعوذ بالله من ذلك. هذا واسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی - [00:32:49](#)

ان يوفقنا واياكم لما رضيت وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والبصيرة بحق وهو الحذر من اسباب غضبه وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولاية امرنا - [00:33:07](#)

في كل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يصلح لهم البطانة ويعينهم على على الخير كما اسأله سبحانه ان يوفق جميع المسلمين في الفقه في الدين. والاستقامة عليه وان يصلح احوالهم. وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم. امين - [00:33:28](#)

وان يمن على الجميع بتحريم الشريعة والتحاكم اليها والثبات عليها ومحاوره كل ما يخالفها انه سبحانه ولي ذلك وقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. جزاكم الله - [00:33:48](#)

ايها الاعزاء بعد هذه الكلمة القيمة من سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ونعوذ الآن نستمتع الى اجابته او اجاباته على اسئلة الاخوة والاخوات الذين هذا اللقاء وسوف يتولى عرض الاسئلة على سماحته فضيلة الدكتور محمد بن سعد اشويال عضو مجلس -

[00:34:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين. وبعد نستأذن سماحتكم في عرض ما يتيسر من هذه الاسئلة الكثيرة من الاخوة والاخوات - [00:34:38](#)

هذه سائلة تقول نعرف ان للرئاسة التي يرأسها سماحتكم دعاة في الداخل والخارج فما هو دور الدعاة في التأثير على النساء؟ وهل هناك داعيات تابعات للرئاسة؟ واذا لم يكن هل بالامكان ايجاد وظائف لقرية - [00:34:58](#)

رجال التربية الاسلامية والشريعة ليكن داعيات في مجالهم ارجو الافادة نعم لنا دعاة تابعوني للرئاسة عامة العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في الخارجي والداخل وهم بحمد الله كثيرون ولهم بحمد الله نفع كبير - [00:35:16](#)

وسمعة حسنة في الجملة نسأل الله ان يزيدهم من الخير اما الداعيات فهم قليل فهن قليل الداعيات من النساء هن قليل ونرجو من الله ان يسهل للحصول على ابداعات الطبيات الفقيهات في الدين - [00:35:41](#)

حتى نتعاقد معهن ان كنا من غير السعوديات او نعينهن ان كنا سعوديات هذا لا يسرنا كثيرا ومستعدون لذلك ونرجو ان الحكومة وفقها الله لن تتأخر عن تلبية الطلب ولو كثر الطالبات بهذا نعم - [00:35:59](#)

الله يقول هذا السائل ان يجب على الابن الدعاء لوالده بعد وفاته. هل يجب على الابن الدعاء لوالده بعد وفاته؟ خاصة اذا كان والد في حياته يفرق بينه وبين اخ في عمره تفريقا شاسعا. وهل على الائم اثم في عدم الدعاء له ام لا - [00:36:20](#)

افيدونا اثابكم الله. لا ريب انه يشرع للولد ان يدعوا لوالده ولو قصر الحق في حياته فان حق الوالد عظيم الدعاء له من اهم البر ومن اهم انواع البر ثبت عن رسول الله عليه الصلاة انه قال - [00:36:43](#)

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او اهل الاولى خرجه الامام مسلم في الصحيح ونبذ عنه ايضا عليه الصلاة والسلام انه قيل يا رسول الله - [00:37:03](#)

هل بقي من بره او الابوي شيء ابرهما به بعد وفاتهما قال صلى الله عليه وسلم نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما صارتوا عليه نايمين دعا لهم اصلي عليه فالصلاة عليه من الدعاء - [00:37:23](#)

ومنها صلاة الجنازة. الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما يعني الوصية التي عهدان بها وانزال عهدهما من بعدهما اذا كانت وصية شرعية فان من برهما ان فاتوا بين من برهما ان فادتكم الوصية - [00:37:47](#)

واكرام صديقهما والوالدة وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. كل هذا من برهما بعد الوفاة الاول الصلاة عليهما والاستغفار لهما. هذا كله دعاء الثاني انفاذ عهدهما من بعدهما الوصية التي لا تخالف الشرعية - [00:38:14](#)

الثالث اكرام صديقهما الرابع صلة الرحم التي لا توصل الا بهما بالاعمال واخوانك وعماتك وخالاتك كل هؤلاء من اقرب الوالدين ونبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان من ابر البر - [00:38:46](#)

صلة الرجل اهل ود ابيه وبلغظ ان ابر البر رواه مسلم من حديث ابن عمر ان ابر منك ان يصل الرجل اهل ود ابيه اللفظ ان من ابر البر ان يصل الرجل على ود ابيه - [00:39:10](#)

يعني احباب ابي هذا بر والديه والله قال في الكافرين وهما كافران وان جاهداك على ان تشرك به على ان تشرك بي ما ليس ما ليست بهن ولا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:39:28](#)

وامر بحق الوالدين الكافرين ان يصحبهما الولد في هذه الدنيا المعروفة في نصيحتهما والاحسان اليهما ودعوتهما الى الهدى والحرص على ان يرجع الى الحق وان يتوب الى غير هذا من وجوه المعروف في هذه الدنيا - [00:39:49](#)

وهما كافران مسلمين ولو كان من الوالد شيء من تقصير بحق الولد بعضهم على بعض او هزه الى او طرد الايلاء او غير هذا من فان هذا لا يمنع من اجله والدعاء له ونحو ذلك - [00:40:06](#)

نعم اثابكم الله سماحة الشيخ هذه سائلة لها سؤال لشقين. الشق الاول تقول فيه عند قدوم العادة الشهرية يسبقها بعده. يسبقها بعدة ايام بعض الافرازات المهبلية التي لونها يميل للصفرة واحيانا مخلوطة ببعض الدم البسيط. وهي محتارة - [00:40:30](#)

كما تقول لا تعرف حكمها هل تصلي في هذه الفترة؟ ام تترك الصلاة مع العلم اذا بدأ الدم يجلس ستة ايام بعد هذه الافرازات وان عدت هذه مع العادة فسيمضغ تقريبا خمسة عشر يوما - [00:40:53](#)

هذا الذي يسأل عنه كثير من النساء وجواب ان هذا قد يقع قبل قبل العادة وقد يقع بعد العادة فليقع قبلها قدر بعدها اذا كان قبلها لا لم يتصل بها - [00:41:10](#)

فليس يا راتب صغرى وقدرة وهذه افرازات التي قبل العادة بيوم او يومين او ثلاثة او اربعة ثم تنقطع تزول ثم تأتي العادة لا يعول عليها ولا تترك الصلاة فيها وتصلي وتصوم وتحل لزوجها - [00:41:28](#)

وهكذا اذا كانت منفصلة بعد العادة بعد الطهر لا فيها غازات سفرة وبودرة فعلى العادة. هذه لا لا يعول عليها ولا يلتفت اليها ولا تدع له الصلاة والصوم ولا يمتنع منها زوجها - [00:41:48](#)

ثبت في البخاري عن ام عطية رضي الله عنها قال كنا لا نعد قدرة شريعا يذهب دبان الظهر موضحا المعنى بمعنى ان الصحابييات هن لا يعدلون الصفرة والكبرى بعد الطهور شريعة - [00:42:05](#)

وهذا يعم والطهر قبل الحيض والذي بعد الحيض اما كان بعد الطهر قبل مزيه حيضة وما كان بعد الحيضة كله لا يعد مع انه سفرة او قدرة وان خلطها شيء يسير من ذنب لا عبرة بذلك - [00:42:26](#)

اما الجهات متصلة تبدأ بالصفرة ثم يأتي الدم متصلا هذه من الحيض. وهكذا بعد متصلة به هذه من الحيض ولو بلغ خمسة عشر يوم هذا من الحقيقة نعم اثابكم الله اما الشق الثاني من السؤال فهو عن النفس النفاس تقول هل انقطاع الدم عن المرأة النفساء - [00:42:46](#)

وان كان يخرج منها بعد انقطاعه غيره من ماء ونحوه. ومع ذلك لم تغتسل ولم تصلي يجب عليها قضاء ما فاتها من الصلاة وكيف تقضيها النفس لجا لاقله حد اذا طهرت - [00:43:08](#)

وهي هم عشر عشرة ايام او عشرين يوم من الولادة او يلهون يوم من الولادة فانها تغتسل وتصلي ليس باقل بحد عند اهل العلم وروي فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - [00:43:33](#)

مؤقتة في ذلك اربعين الا ان تطهر قبل ذلك. المقصود ان النفس ليس له حد من جهة الاقلية فاذا طهرت في عدن او لخمسة عشر او لعشرين او لشهر او لاقل او لاكثر فانها تغتسل - [00:43:52](#)

وتصلي وتصوم وضحا لجودها وان كان ذنب الاربعين والطهارة معتبرة في هذا ولو كان معها نوم العبد ماء ابيض هذا لا يعتبر لباسا الماء الابيض ليس من اللباس والنفاس هو الدم - [00:44:10](#)

واذا ظهرت ولكن صار معها طيال من المياه هذي اعوذ بالله مثل المياه التي تأتي المرأة وهي حامل ومعنيها لا تعتبر حيظا ولا لباسا فهكذا بعد الوضع لا يعتبر هذا الماء - [00:44:34](#)

فلو رجع اليها ذنب اذا طهرت العشرين عشرة ايام ثم جاء والثلاثين فانها ترجع الى اللباس على الصحيح لا صبي ولا صوم بعد رجوع الذنب والعشرة التي طهرتها صلاتها فيها صحيحة وصومها بها صحيح - [00:44:51](#)

وان كانت ما صلت عليها ان تصلي تقضي تلك الصلوات التي تركتها يسودها سردا لا كما يقول العامة الظهر مع الظهر والعصر مع العصر لا تسودها ولو في ضحوة ولو في ظهر ولو في ليل - [00:45:16](#)

تسودها جميعا حسب طاقتها ولما من الاستراحة فيما بين ذلك ثم نشطت قامت حتى تؤدي ما فرط فيه في ايام الطهارة فان ثم في الاربعين وادوا معها فانها تغتسل. النهاية اربعون - [00:45:31](#)

النفاس على الصحيح اربعون هذا هو الصواب كما في حديث فاذا بلغت اربعين ولم تطهر فانها تعتبر طاهرة بالحكم وعليها ان تغتسل وتصلي وتصوم وتحل زوجها ومع ذلك لم تغتسل ولم تصلي. وهل يجب عليها قضاء ما فاتها من الصلاة وكيف تقضيها - [00:45:50](#)

النفاس ليس لاقله حد. فاذا طهرت وهي ام عشر عشرة ايام من الولادة او ثلاثون يوم من الولادة فانها تخشى باش نوصل ليس عند اهل العلم. وروي فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا انه وقت في ذلك - [00:46:17](#)

اربعين الى ان تطهر قبل ذلك. المقصود ان النفاس ليس له حد من جهة الاقلية. فاذا طهرت في عشر او خمسة عشر او لعشرين او لشهر او لاقل او لاكثر فانها تغتسل وتصلي وتصوم - [00:46:47](#)

لزوجها وان كانت لم تكمل الاربعين. والطهارة معتبرة في هذا ولو كان معها نوم العبد ماء ابيض هذا الماء الابيض لا يعتبر لباسا الماء الابيض ليس من النفاس النفاس هو الدم - [00:47:07](#)

فاذا ظهرت ولكن صار معها سيلان من المياه فلا عورة بها مثل المياه التي المرأة وهي حامل ومعها مياه لا تعتبر خيرا ولا نفاسا. فهكذا بعد الوضع لا يعتبر هذا الماء حيض الوضع نفاسه - [00:47:27](#)

فلو رجع اليها الذنب اذا طهرت لعشرين عشرة ايام ثم جاء دم في الحادي والثلاثين فانها ترجع الى النكاح على الصحيح لا تصلي ولا تصب رجوع الدم والعشرة التي طهرتها صلاتها فيها صحيحة وصومها بها صحيح - [00:47:47](#)

وان كانت ما صلت عليها ان تصلي تقضي تلك الصلوات التي تركتها. تسودها زردا لا كما يقول العامة الظهر مع الظهر والعصر مع على رسول الله تسودها ولو في ضحوة ولو في ظهر ولو في ليل تسودها جميعا حسب طاقتها ولا ما من الاستراحة بل - [00:48:10](#)

بين ذلك كل ما نشطت قامت حتى تؤدي ما فرطت في في ايام الطهارة فان ثم في الاربعين له معها فانها تغتسل فان النهاية اربعون. النفاس على الصحيح اربعون هذا هو الصواب. كما في حديث ام سلمة - [00:48:30](#)

فاذا بلغ الاربعين ولم تطهر فانها تعتبر طاهرة في الحكم. وعليها ان تغتسل وتصلي وتصوم وتحل لزوجها حكم وهذا الدم الذي معها يعتبر الدم فساد. يصلي معه وتصوم وتحل لزوجها. ولكن - [00:48:50](#)

لا تتوضأ الا عنده في الوقت. لقوله النبي صلى الله عليه وسلم للمستحاضة وتوضأ لوقت كل صلاة. هذا حكم حكم الاستحاضة لكن اذا وافق اذا وافق العادة عادت النساء الحيض هي ليست عادة جاء وقت العادة وصادفها هذا الذنب فان تجلس - [00:49:10](#)

اعتبارا بانه حي. هذا هو الصواب في هذه المسألة. نسأل الله للجميع التوفيق. ينبغي امرأة وللرجل ان يسأل اهل العلم عما اسلم. ليس في اسواء الحياة. يقول الله عز وجل ان الله لا يستحي من الحق - [00:49:30](#)

والله لا يشتبه بالحق ويقول جل وعلا ان الله لا يستغيث مثلاً بعوضة ما هو القهر وتقول ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق - [00:49:50](#)

هل على المرأة من غسلها احتلمت؟ قال النبي نعم اذا هي ضاعت الماء فينبغي لمن جهل شيئا الا يسكت ومن كان امرأة يسأل اهل

العلم عن طريق الهاتف. قد يسر الله هذه الهواتف - [00:50:04](#)

رحمة من الله عز وجل او من طريق الاذاعة من طريق برنامج الدرب وبرنامج مفيد عظيم. وانا اوصي باستماع اوصي اخواني واخواتي باستماع هذا البرنامج هو برنامج مفيد وهو يذاع من المغرب والعشاء من نور على الدرب من نداء الاسلام - [00:50:20](#) ويباع في الساعة التاسعة والنصف من اذاعة القرآن كل ليلة. وهذه من نعم الله العظيمة وينبغي ان يستمع لهذا البرنامج وان يستفاد منه ومن اشكل عليه شيء من هذا البرنامج يسأل ايضا - [00:50:40](#)

سواء كان امرأة وهكذا طريق الهواتف مفيد ونافع المقصود ان الواجب العناية بالعلم والتفقه في الدين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:50:56](#) ونهى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم افتوا بغير علم الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء اي السؤال. الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء لي السؤال - [00:51:15](#)

واكبر من هذا قوله سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا علما سهل الله له طريقا الى الجنة هذا فضل عظيم - [00:51:31](#)

ولا ينبغي الحياء في هذا المقام ولا التساهل ولا الكسل كان الناس اولا يذهبون الاقدام ومنطلقه ومن طريق الدواب الاخرى يطلبون العلم وربما صار بعضهم الايام الكثيرة لطلاب العلم كان بعض الصحابة - [00:51:48](#) يسافر المسافة الطويلة من المدينة الى مصر والى الشام في حديث واحد. والان قد يسر الله عز وجل يسأله في امريكا يسأل من امريكا الى الرياض او الى مصر او الى غير ذلك من طريق الهاتف في لحظة في لحظات يستفيد - [00:52:10](#) وفي مكانه وعلى سريره يسأل يستطيع ان يكتب لاهل العلم في البرد ويأتيه الجواب يكتب البرنامج الجواب في على المذياع الاخير وهو جالس في مجلسه هذه من نعم الله العظيمة. نعم - [00:52:30](#)

سامحكم الله سائل يقول افيدنا وفقكم الله هل صحيح ما نقلته بعض الصحف المحلية والعربية عن فتواكم بجواز هذا باطل لا اصل له. هذا فتوى الرافضة. هم اللي يجيزون المتعة. جمعهم - [00:52:50](#)

الرابع ما ليسوا كلهم الجمع من الرفض. الذي صدر من اللجنة الدائمة وانا واحد منهم وانا رئيسهم انه لا مانع من ان يتزوج وبامنيته الطلاق هكذا قال صاحب المؤمن عن اكثر اهل العلم. ذكره الموفق عن اكثر العلماء ان من تزوج وفي - [00:53:10](#) نيته انه يطلق لا يضره ذلك. من دون مشاركة بينه وبين اهل المرأة ولا بينه وبين المرأة ولا وليها ولا يعلم الا الله. ما يعلم هذا الا الله تزوج مثلا في - [00:53:30](#)

في بلاد سافر اليها للدراسة او لاسباب اخرى او لاي سبب وفي نيته انه يطلق الى غدر البلد او اذا حصل له كذا وكذا او كذا اولى اي سبب بنيته وقد بينه وبين الله انه سيطلق المستقبل - [00:53:42](#)

هذا قاله الجمهور ويذهب بعض اهل العلم الى ان هذه النية لا تجوز ذكروا انه زاعي رحمه الله امام اهل الشام والحققا بالمتعة واما الجمهور فيقولون لا لا تلحق بالمتعة لانها شيء بينه وبين ربه والطلاق مباح له. مثلا فيها طلق ولو ما نوى - [00:54:02](#) نعم هذا اللي صدر نعم لكن اهل الهوى او الجهل او الغراض الفاسدة اذا سمعوا مثل هذه الفتوى واشباهها حملوها على اسوء المعامل واو آآ الحقوا بها ما ليس منها - [00:54:19](#)

نعم سامحكم الله سائلة تقول هل يجوز للمرأة ان تؤخر الحمل بواسطة وسائل منع الحمل؟ بحجة اكمال الدراسة او الارضاع وهل يجوز دعاء الله بان يمنع الحمل لهذه الاسباب؟ الذي يظهر من الاسباب المطهر - [00:54:36](#)

انه لا ينبغي للمرأة لا مانع الحمل في الحبوب ولا غيرها ولا بالدعاء ولا بغير ذلك. لان الحمد قد يكون فيه خير عظيم ومصالح جمة والله وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال تزوجوا ولود الودود فاني مخالف بكم الامم يوم القيامة - [00:54:56](#) ولان المسلم في حاجة الى المزيد والربا مطلوبة في زيادة المسلمين زيادة عددهم ثم هذا ايضا ينفع الوالدين الولد ينفعهما في الدنيا والاخرة فلا ينبغي التشبه في منهج لا بالحبوب ولا بغير ذلك. لكن اذا دعت قالت اللهم - [00:55:20](#)

قدر الاصلح اللهم ان كان حمدي اصلح فيسر ذلك وان كان ليس باصلح ولا فاكفني شره لا بأس شيء معلق على علم بالله سبحانه وتعالى. اما تقول اللهم امنعني الحل مطلقا. هذا ما ينبغي. او تفعل ما يمنعه كذلك. [00:55:40](#) - الا العلة.

ذكر اهل العلم اذا كانت معها مرض قرر اطباء ان يضرها الحمل وعليها خطر منه هذا لا بأس عذر له ان تتعاطى ما يمنعه اذا كان عليه خطر من الحمل. او تراكمت تراكم الاولاد عليها. شق عليها التربية - [00:56:00](#)

لانه صغار وحملت هذا على هذا. جاز لها ان تتعاطى بعض المال في السنة الاولى والثانية ايام الرضاعة حتى تستعين بذلك على التربية الصالحة. وان تركت واستعانت بالله وتركت هذا الامر فذلك خير لها وابرك وافضل - [00:56:20](#)

نعم جزاكم الله خيرا. سائل يقول توفي ابن اخي ابن الثانية عشرة من العمر في حادث في المنام تكرارا يقول لي انا زعلان عليكم. فما تفسير هذا يا سماحة الشيخ؟ جزاكم الله خيرا - [00:56:40](#)

ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال الرؤيا الصالحة من الله واذا رأى احدهم ما يحب فليحمد الله. وليخبر بها من يحبه. والحلم من الشيطان. فاذا ترى احدهم ما يكره فليموت عن يساره ثلاث مرات وليتعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ثلاث مرات - [00:57:00](#)

ومن ينقلب على جنبه الاخر فانها لا تضره ولا يخبر بها احدا. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم فالرؤيا مكروهة من الشيطان. سواء كذا انا زعلان انا في النار انا كذا او ابوك او اخوك او زوجك او امك كل هذا من الشيطان. تحذير من الشيطان وايداء - [00:57:30](#)

فاذا رأى الانسان ما يكرهه او انه يضرب او انه في محل مكروه او انه يقتل او انه يتوعد بالقتل او ما اشبه من الاشياء التي فان الدواء في هذا ان يقول عندما يستيقظ يرفع اليسار ثلاث مرات ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان - [00:57:50](#)

لما رأيت ثلاث مرات يكررها الامر يستعيز بالله من الشيطان ثلاث مرات ثم ينقلب على الجانب الاخر ولا يخبى بها احد يقول رأيت ورأيت لا يسكت ولا تضره. نعم. اثابكم الله. اه سائلة له - [00:58:10](#)

بعض الاسئلة تقول في سؤالها الاول ما حكم قراءة القرآن من قبل المدرسة للطالبات بدون ان تمس المصحف؟ الا من وراء من اذا كانت غير طاهرة اي في وقت الحيض. افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:58:29](#)

في هذه المسألة خلاف بين اهل العلم كثير وحكى بعضهم قول الجمهور انه لا يجوز لها ان تقرأ وهي حائض او نفساء وذهب جمع من العلم الى جواز ذلك من دون بث مصحف - [00:58:45](#)

وهذا هو قول الارجح لانها ليست مثل الجنب بامكانه ان يغتسل ويقرأ في الحال وجوه ممنوع من القراءة في الحديث الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجز شيئا عن القرآن الا الجنابة. اما الحائض والبساء - [00:59:02](#)

فمدهتهما تطول ليستا مثل ذنوب وليس على منعهما دليل واضح والصواب انه يجوز لهما ان تقرأ عن ظهر قلب من دون مس المصحف ولو دعت الهادي الى المسجد من وراء حائل - [00:59:21](#)

او ينساق غيرها للمصحف يرد عليها فيما تغلط فيه فلا بأس اما بيدها من دون حي فلا يجوز بس تمسح حتى تطهر. لكن عن ظهر قلب لا حرج في ذلك. واما حديثه - [00:59:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ من القرآن اخرج ابو داود فهذا حديث عند اهل العلم ضعيف لان من رواية اجماعهم العياش ان موجه من عقبة واسماعيل من اهل العلم ضعيف بما - [00:59:59](#)

يرويه عن اهل الحجاز عن غير الشاميين. المقصود ان الحديث هذا ضعيف والصواب في هذا انه لا مانع من قراءة الحائض وجوب القرآن عن ظهر قلب كالمدرسة والطالبة بالامتحان او في غير ذلك - [01:00:17](#)

لكن من دون فان دعت الحاجة الى من وراء حائل كالقفازين او او فوطة او من دين صفيق او ما اشبه ذلك عند الحاجة والاقرب جواز ذلك نعم اثابكم الله. اما سؤالها الثاني فهو - [01:00:33](#)

تقول ما الحكمة في ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز عند صدر الرجل ووسط المرأة؟ السنة انه يقف عند رأس الرجل

وهم عند صدره عند الصدر هذا من قال ان كان بعض الفقهاء لا دليل عليه - [01:00:50](#)

وانما الثابت من حديث انس وغيره الوقوف عند رأس الرجل وعند وسط المرأة يحال وسطها رأس الرجل عند الصلاة عليهما هذا هو المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اما الحكمة فالله اعلم - [01:01:07](#)

هذا تعبد تعبدنا الله به وعلينا ان نتأسى برسوله صلى الله عليه وسلم. اما الحكمة ففي الناس كلام لا دليل عليه في ذلك والله يقول جل وعلا قال في رسول الله اسوة حسنة - [01:01:27](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما رأيتموني اصلي فعلينا ان نصلي كما صلى فان علمنا الحكمة هذا خير الا خير ونور على نور وان لم نعلم فلا حرج علينا ولا اعلم شيئا واضحا في الحكمة - [01:01:40](#)

من جهة رأس الرجل ومن جهة وسط المرأة نعم. اثابكم الله. اما سؤالها الثالث فهي تقول ما حكم معاشره الزوج الذي لا يصلي الزوج الذي لا يصلي حكمه حكم الكفرة في اصح قولي العلماء - [01:01:55](#)

قال بعض العلماء انه يكون كافر كفرا دون كفر وهذا هو مشهور في المذاهب الثلاثة مالك وابي حنيفة والشافعي والصواب في ذلك انه كان الكفر الاكبر كما هو مذهب احمد وجمع من - [01:02:17](#)

العلم وهو المعروف عن الصحابة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم انه كافر مثل الكفر الاكبر. قال عبد الله بن شقيق العقيلي التابعي الجليل لم يكن اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يرون شيئا - [01:02:30](#)

تركه كفر الا الصلاة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. رواه احمد الامام احمد رحمه الله واهل السنن باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه - [01:02:46](#)

وخرج مسلم في الصحيح عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين الرجل وبين الكفر والشرك والشرك في الصلاة والصواب انه كان في الكفر الاكبر ولا يحل البقاء معه بل يجب عليها ان تفارقه وان تمنعه من نفسها حتى يهديه الله - [01:03:01](#)

هذا هو الصواب وهذا هو الواجب فان استمر على حاله وجب عليه الامتناع والمطالبة بالفراغ من جهة المحكمة. حتى يكتب لها صك يريحها منه. نعم جزاكم الله خيرا. سابقوا يا سماحة الشيخ ما الفرق بين التعاليم الاسلامية والتقاليد الاسلامية؟ وهل نطلق على الحياء - [01:03:21](#)

الشرع تقليدا اسلاميا ام تعليما اسلاميا؟ الثورين. الاولى في مثل هذا ان يقال تعليم تعليم اسلامي وتعاليم اسلامية احكام شرعية احكام اسلامية اما التقاليد ما لها وجه. التقاليد للعوائل والاعراف - [01:03:46](#)

لا ينبغي استعمالها وربما اوهم بذلك انها اشياء ما لها اساس يعني انما تقليد واعراض لها الغضب ان يقال في الاحكام الشرعية احكام اسلامية تعاليم شرعية وما اشبه من العبارات التي تنتسب العمل الى الشر المطهر اذا كان من الشرع المطهر - [01:04:05](#)

اما اذا كان اعراب في البناء في باكل الطعام هذي اعراض بين الناس تختلف. اما ما يتعلق باحكام الشرع فيقال تعاليم اسلامية او احكام اسلامية او تعاليم شرعية او احكام شرعية او ما اشبه من العبارات نعم. جزاكم الله خيرا. السابقون فضيلة الشيخ افتونا جزاكم الله - [01:04:29](#)

هل يجوز لنا شراء بضائع يبيعهها الجمرک؟ في المزداد العملي وهي مملوكة لاشخاص ولكنهم تأخروا في استلامها اذا كان العام سوف شرعي فلا مانع من شرائها اما ان كنت تعلم انها مأخوذة ظلم - [01:04:51](#)

ما له ما يريد لك شرائها لانك تعين على الائم والعدوان حينئذ اما اذا كنت تعلم انها مأخوذة بوجه شرعي. لانه مهرّب لما حرم الله لانه متعاطي الاشياء توجب مصادرتها من جهة الدولة لكونه فعلى ما يوجب ذلك. فهذا يستحق - [01:05:11](#)

ان يعاقب ولك ان تشتري ما اخذ منه لكونه اخذ بوجه شرعي وعقوبة شرعية اما ما علمت انه لا يستحق ذلك او كان عندك شبهة في ذلك فلا تشتري. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول هذه السائلة ما هو موقف الشرع من - [01:05:32](#)

احسن ربك جاريتته والدته. عندما كان عمره ست سنوات في الصغر. وحين كبر تزوجها غير شرعي رغما عنها فحالت منه وانجبت

ولدا. هل الولد يكون ابنا له؟ وهل يحق لوالده ان ينكره بعد - 01:05:56

وفاة الابن وهل يحق لوالده ان ينكر حقوق ابناء المتوفى الذين يعتبرون احفادا له؟ وهل يحق لهذا ان يفرط في المعاملة بين ابناء

المتوفى وبين ابناء ابنائه الآخرين. وما هو عاقبة ذلك؟ على الرغم انني قد تعبت من المطالبة - 01:06:16

بالحق ولكن الموقف كان يقابل بالا مبالاة. ارجو افادتي بما او كما اوضحته لسماحتكم جزاكم الله خيرا المربية لا تحرم على المربي اذا كان ما بينهما ولا نسب كخادمة المملوكة او خادمة غير مملوكة ربته واحسنت اليه لانها مستأجرة او متطوعة كبنت عمه او بنت خاله

او - 01:06:36

النبي رب الانسان ثم كبر وتزوجها لا بأس. لكن كونه يتزوجها غير شرعي يتزوجها بالزنا او ما يسمى زنا او يسمى عقل فاسد او يسمى

الجرأة على الله وتلاعب بالدين. الحاصل ان الذي تأخذ الخادمة التي ارضعته او الذي التي ربته ولم ترضعه لكن - 01:07:04

الذي تعدى عليها بالزنا او بنكاح غير شرع هذا لا يجوز لكن يختلف ان كان بالكاح ظله شرعيا هؤلاء يلحقون من اولادهم لو ينسبون

اليه. اما الزنا هذا لا يلحقون به ولا ينسبون اليه وينسبون الى امهم - 01:07:31

ولا يجوز الاعتراف به ولا انه ولا ذلة لانه من طريق الزنا اما اذا من طريق النكاح لكن النكاح غير شرعي لان زوجها من ليس وليا لها

وظنوا انه انه يصلح في ذلك كما يوجد في بعض الدول - 01:07:51

هذا يكون نكاح غير شرعي ويكون مثلها فاسد والاولاد لاحقون به. لاحقون بابيهم نعم اثابكم الله يقول هذا السائل كنت اقود سيارتي

خارج مدينة الرياض ومعني شخصان ارادة الله ان يقع حادث - 01:08:06

مات على اثره احد الراكبين. السؤال هل يجب علي صيام مدة الشهرين؟ مع العلم ان نتائج التحقيق لاجهزة المرور حتى الان لم تنتهي

ولم تتم جلسة الحكم الشرعي بسبب اجراءات حصر الارث. مع العلم ان سائق السيارة الاخرى غير مسلم - 01:08:27

الحادث يختلف فاذا كان الحال يدين صاحب السيارة ويجعله هو مسبب فعلية والكفار وان كان يجدهما جميعا متصادمين عليهما

جميعا الدية خمسين في المئة اديها بينهما وعلى كل واحد كفاه مستقلة - 01:08:47

ويعيد غرامة مؤمنة بين المسجد صار شهرا متتابعا كل واحد منهما تأمل كمال وسبوه بل مئة في المئة من احدهما من سبب وكفره

عليه اذا صادم وقرر المرور ان التعدي من احدهما - 01:09:18

فالاثم عليه عليه دون الاخر الذي نشأ منه التسبب او كان لغة الحرص ما ما فعل شيء هو تلاقي مثلا ولم يتعدى الطرق التي رسمت له

ولم يفعل ما يوجب هذا الحادث وان اراد الله عليه امرا اخر - 01:09:41

بان ضرب عليه كفر او انكسر عليه شيء او ما اشبه ذلك من الامور التي ليست في فوقه واختياره فهذا لا لا يلزمه شيء ليس عليه شيء

اذا ثبت هذا الشيء مثل اللي يمشي على الدابة والمشي المعتاد وعثرت الدابة وسقط - 01:10:04

او شغبه معه ليس عليهم شيء. لانهم ما فعلوا شيء يجيبوا ذلك نعم جزاكم الله خير. سائل يقول رجل توفي وترك ولدين وبنتين

وزوجته. ولا حتى تنتهي المحاكمة حتى يبيت بيت القاضي في الحكم حتى تعلم هل عليك شيء ام لا تنتظر حتى يتم الامر نعم جزاكم

الله خيرا - 01:10:26

هذا السائل يقول رجل توفي وترك ولدين وبنتين وزوجة واحدة. وهناك مال يعطى لهذا البيت كل عام من قبل الدولة فهل لام الاولاد

حق في هذا المال؟ علما بانها تزوجت بعده وانجبت اختونا مأجورين - 01:10:52

والمال بينهم تركة وهكذا ما تبذله الدولة بين الورقة. هذا هو القاعدة الشرعية الا الشيء الذي اصطلحت الدولة ومع على انه يكون

لبعض الورثة دون بعضها على نظام بموضوع التقاعد هذا شيء اخر هذا حسب ما وضعته الدولة - 01:11:12

يعني هو جعله منها على النظام الذي وضعته فلا يعطاه من قوات الدولة انه يعطى ويترك الآخرون اما ما يكون من شعائر شهرية غير

التقاعد او في مساعدة من الدولة له ليس الان نظام التقاعد فهذا كله بين الزوجة وغير الزوج - 01:11:32

نعم جزاكم الله خيرا. هذه سائلة تقول الا يلعب سماحتكم بالشيء نعم هذه سائلة تقول الا يلاحظ سماحتكم ان هناك تناقضا في

المجتمع الاسلامي اذ يحرم الشرع الخمر والناس يتعاطونه في مجالسهم وخاصة منهم فئة كبيرة ممن يفترض انهم مسؤولون عن -

العلمية والتربوية والاعلامية. كذلك تحريم ظهور المرأة بوسائل الاعلام فهل هذا مقصود به المرأة السعودية وحدها ام المقصود تطبيق الشرع في ارض الله جميعا لا ريب ان الكلام موجود لابد لا ريب منه موجود - [01:12:30](#)

ونسأل الله الهداية للجميع وهذه ثمرات عدم تحكيم الشريعة اذا حكمت الشريعة زال التنافر واذا لم تحكم الشريعة وقع التنافس فالواجب على كل مسلم يحكم الشريعة ان يحذر الخمر وان يحذر بيعها وشراءها واقرارها في بلاده - [01:12:48](#)
وان يمنع منها منعاً باتاً هكذا يجب على المسلمين حكومة وشعباً ان يتعاونوا في منع ما حرم الله من الخمر والزنا واللواط وسائر ما الله على من يتعاونوا في ذلك وهكذا منع المرأة من التبرج - [01:13:11](#)

والاختلاط بالرجال الاختلاط الذي حرمه الله وتوظيفه بين الرجال كل هذا يجب منعه اذا كان الناس يحكمون الشريعة اما اذا تساهلوا وقع كل شر والتساهل في تحكيم الشريعة وسيلة وقوع الشرور والتنافر والعناية بتحكيم الشريعة - [01:13:29](#)
والحرص على ذلك تجديد اهل العلم بهذه المسائل حتى يبلغوا عن الله احكامه وحتى تطبق احكامك في عبادك هذا هو طريق النجاة هذا هو طريق السعادة لا وسائل اللام ولا في غيرها يجب ان تكون وسائل الاعلام وجميع شؤون الدولة وجميع شؤون المسلمين خاضعة - [01:13:51](#)

لحكم الله عز وجل لا يجب ان يخالف المؤمن والحاكم ما اوجب الله عليه وهكذا افراد الناس من الرجال والنساء عليهم يحكموا شرع الله وليحذروا ما حرم الله وان يتعاونوا على البر والتقوى هكذا المؤمنون. نعم. اثابكم الله صاحبة السؤال المتعلق بالجارية تستبدل - [01:14:17](#)

فتقول ان الجارية التي قصدها كانت منك يمينا. لان والدته قد اعطتها لابنها. اذا يمينه فاولاده يلحقون ليس زينة. اذا كانت تلك يمينه ملكا شرعيا فله تيسر بها ولو كانت مربية له - [01:14:42](#)

فله اتصال بها وله كزوجته واولاده يلحقون به لانه منها يلحقون به. نعم. اثابكم الله. سائل يسأل عن حلي المرأة. نعم. فيقول كنت اسمع او بعض المشايخ يجيزون عدم زكاة حلي المرأة التي تستعملها. وقد قرأت متأخرا فتوى لسماحتكم - [01:15:02](#)
بزكاة حلي المرأة المستعملة في الزنا. فارجو تعليق سماحتكم على هذا الموضوع لاهميته وافادتنا حلي النجاة من الذهب والفضة اختلف فيها العلماء منهم ما جعل فيها الزكاة اذا كانت من اليوم - [01:15:27](#)

اذا كانت اللبس كما يجب فيها الزكاة ولو كانت في غير النبل لو كان اللبس ومنهم من قال ان كانت اللبس لم تجد فيها الزكاة وان كانت للادخار او للتجارة وجبت بها الزكاة - [01:15:49](#)

والذي دلت عليه الدالة الشرعية حسب علم هو انها تجب فيها الزكاة مطلقا وبهذا قال جمع من العلم ومرونا عن عمر بن الخطاب الى الله وجماعة من السلف ومذهب ابي حنيفة الامام والجماعة - [01:16:04](#)
وهو الافضل من هذا الدليل لعموم الدالة الدالة على وجوه الزكاة مثل قوله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاة الا اذا كان يوم القيامة صفحت له - [01:16:24](#)

وصفائح من نار اه ما يقبل بها جنبه وجبينه ظهره الحديث منها ما رواه ابو داود والمسائل الانسانية عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:36](#)

ومعاملة لها وببيدها مسك ثاني من ذهب لسوارين من ذهب فقال عليه الصلاة والسلام فاعطيها زكاة هذا؟ قالت لا قال ايسرك الله بهما يوم القيامة سوارا من نار فاقتهما لله ورسوله - [01:16:56](#)

وهكذا ما ثبت عن ام سلمة اذا كانت تلبس اوضاعا من ذهب فقالت يا رسول الله اكنز من هذا فقالوا ما بلغ يزكي فزكي فليس بكنز ولم يقل لك اما حديث رواه البيهقي والجماعة - [01:17:14](#)

مع انه النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بحل زكاة وهو حديث عند اهل العلم ضعيف غير صحيح وبهذا يعلم ان الصواب ان فيه الزكاة فيها الزكاة اذا بلغت النصاب وحال عليها الحول - [01:17:30](#)

لكل الف خمسة وعشرون ربع العشر والنصاب احد عشر عشرون مثقالا لان السنين والنصف اوضح هذا هو النصاب عشرون مثقالا
احدى عشر جنيها مسئولية ونصف اثنان وتسعون غرام هذه هي هذا هو النصاب وكان اقل من هذا فليس فيه شيء - [01:17:46](#)
وانما تجب الزكاة كل حوله لكن مثل ما والجواهر الاخرى ليس فيها زكاة خاصة اما الناس وبقية الاحجار الكريمة التي ليست من
الذهب فضة هذي ليس فيها زكاة اذا كانت معدة للبس لا لا للتجارة. نعم. اثابكم الله. سائل يقول ما هو المسموح به بان - [01:18:16](#)
الخطيب من خطيبته عند طلبه رؤيتك في هذا غيابنا العلم في هذا ان يكفي الوجه وقفان وقدمان وان رأى الشاعر فلا بأس لان
الشاعر قد يظهر للمحارم وغير المحارم من - [01:18:44](#)

زود المقصود ان هذا لا بأس به لكن اذا اكتفت بوجهها وكفيها وقدميها فلا بأس ولو رأى من الشعر فلا حرج لانه قد يظهر بعض الاحيان
نعم اسعدكم الله يقولها السادس على الثاني ما حكم اظهار القدر والكفين لغير المحارم؟ وما الدليل على ذلك - [01:19:03](#)
ها ما حكم اظهار القدم والكفين لغير المحارم؟ وما الدليل على ذلك؟ الحكم من نعم قوله جل وعلا واذا سألتهموهن متاعا فاسألوهن من
وراء حجاب. ابيعوا هدى لها كله. ذلكم اطهر بقلوبكم وقلوبهن - [01:19:25](#)

قوله صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وهكذا قوله جل وعلا ولا يوجدن زينتهن ان لبعولتهن وابائهن الاية نعم اثابكم الله السائل يقول
هل يجوز ازالة غطاء الوجه عن الميت؟ اذا وضع في قبره سواء كان رجلا ام - [01:19:45](#)
امرأة لا الميت لا شيء لا المرأة ولا الرجل اذا وضع في اللحد يترك على حاله بكفنه لا يزال عن وجهه شيء بل الترك مغطى الوجه ولا
يقول بعض العامة من كشف الوجه - [01:20:04](#)

ولكن تحل العقد حل رجلها في محلها تحل وتترك في محلها. ولكن لا يكشف الوجه ولا غيره. نعم اثابكم الله وجزاكم الله خيرا وهذا ما
سمح به الوقت مع ان الاسئلة كثيرة وكثيرة جدا فنرجو ان يكون لها - [01:20:23](#)
فرصة اخرى ان شاء الله جعل الله اتباعنا اجتماعا مرحوما وتفرقنا بعده تفرقا مرحوما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفق الله
الجميع. وفق الله الجميع. نسأل الله ان يكون في وقت اخر ان شاء الله. وزيارة اخرى ان شاء الله - [01:20:41](#)